

الاتحاد الخاص للتصنيف الدولي للبراءات لجنة الخبراء

الدورة الثامنة والأربعون

جنيف، من 24 إلى 26 فبراير 2016

تقرير

اعتمده لجنة الخبراء

مقدمة

1. عقدت لجنة خبراء الاتحاد الخاص للتصنيف الدولي للبراءات (المشار إليها فيما يلي باسم "اللجنة") دورتها الثامنة والأربعين في جنيف في الفترة من 24 إلى 26 فبراير 2016. وكان أعضاء اللجنة التالي ذكرهم مُمثّلين في الدورة: النمسا، والبرازيل، وكندا، والصين، والجمهورية التشيكية، والدانمرك، وإستونيا، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وأيرلندا، وإيطاليا، واليابان، والمكسيك، وهولندا، والنرويج، والبرتغال، وجمهورية كوريا، ورومانيا، والاتحاد الروسي، وسلوفاكيا، وإسبانيا، والسويد، وسويسرا، وتركيا، وأوكرانيا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية (28). وكانت المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية (OAPI) والمكتب الأوروبي للبراءات (EPO) مُمثّلين أيضاً. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.
2. وافتتح الدورة السيد يوشيوكي تاكاغي، مساعد المدير العام، الذي رحب بالمشاركين. واستعرض السيد تاكاغي التاريخ الطويل للجنة خبراء الاتحاد الخاص للتصنيف الدولي للبراءات، واستعرض أيضاً أهمية عملها في إطار مراجعة التصنيف الدولي للبراءات. وانتهز السيد تاكاغي الفرصة للإعلان عن تقاعد السيد أنطونينوس فاراسوبولوس في نهاية شهر مايو. وأثنى على ما أنجزه السيد فاراسوبولوس من عملٍ وما قدّمه من إسهامٍ عظيم في التصنيف الدولي للبراءات، لا سيما بشأن إعداد خارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات، ونظام إدارة هذه المراجعة. وأيد جميع الوفود هذا الشئ بشدة.

أعضاء المكتب

3. انتخبت اللجنة بالإجماع السيد كونيهيكو فوشيبي (اليابان) رئيساً، والسيد لو هويشينغ (الصين) وبيتر سلاتر (المملكة المتحدة) نائبين للرئيس.
4. وتولت السيدة شو نينغ (الويبو) مهمة أمينة الدورة.

اعتماد جدول الأعمال

5. اعتمدت اللجنة بالإجماع جدول الأعمال، الذي يرد في المرفق الثاني لهذا التقرير.
6. ووفقاً لما قرره هيئات الويبو الرئاسية في سلسلة اجتماعاتها العاشرة التي عُقدت في الفترة من 24 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 1979 (انظر الفقرتين 51 و52 من الوثيقة AB/X/32)، لا يشتمل تقرير هذه الدورة سوى على استنتاجات اللجنة (القرارات، والتوصيات، والآراء، وما إلى ذلك)، ولا يشتمل، بصفة خاصة، على البيانات التي أدلى بها أي من المشاركين، باستثناء الحالات التي أبدي فيها تحفظاً بخصوص أي استنتاج مُحدّد للجنة أو أبدي فيها ذلك التحفظ مجدداً بعد التوصل إلى الاستنتاج.

تقرير عن التقدّم المحرز في برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات

7. استندت المناقشات إلى المرفق 6 من ملف المشروع [CE 462](#) الذي أعدّه المكتب الدولي، وهو يتضمن تقريراً عن حالة أنشطة الفريق العامل المعني بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات (المشار إليه فيما يلي باسم الفريق العامل)، لا سيما عن برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات.
8. وأحاطت اللجنة علماً بأن آخر مشروع من مشروعات A الناتجة عن التعاون الثلاثي السابق بشأن التصنيفات قد اكتمل في عام 2015. وارتفع العدد الإجمالي لمشروعات المراجعة ارتفاعاً كبيراً منذ IPC-2015.01.
9. كما أحاطت اللجنة علماً بأن عدد البنود الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ في الإصدار IPC-2016.01 كان أكثر من ضعف البنود الجديدة في الإصدار IPC-2015.01.
10. وهنأت اللجنة الفريق العامل على كفاءته. وأعربت اللجنة عن رضاها عن العمل الذي أُنجِز، وتمنت أن يواصل الفريق العامل عمله بهذا الزخم.
11. وشجّعت اللجنة أيضاً جميع المكاتب على المشاركة بنشاط في تطوير برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات.

تعديلات على دليل التصنيف الدولي للبراءات ووثائق أساسية أخرى لهذا التصنيف

12. استندت المناقشات إلى ملف المشروع [CE 454](#)، لا سيما المرفق 21 لملف المشروع الذي أعده المكتب الدولي ويتضمن تعديلات على دليل التصنيف الدولي للبراءات.
13. واعتمدت اللجنة التعديلات المقترحة إدخالها على الفقرات 22 و38 و39 و41 و42 و50 و51 و53 و68 و71 و73 و75 و93 و94 و96 و131 و135 و139 و150 و154 و183 و187 التي ترد في المرفق 24 لملف المشروع، وذلك مع بعض التغييرات. وسوف تُدرج هذه التعديلات في إصدار 2016 من الدليل.

14. وأحاطت اللجنة علماً بالتعليقات التي قدمتها الصين في المرفق 22، بخصوص مشكلة وجود إحالات في بعض الملاحظات وعناوين التوجيه في التصنيف الدولي للبراءات. ودعت اللجنة المكتب الدولي إلى التحقق من جميع الحالات الموجودة، ودراسة جدوى العمل، وتقديم اقتراح إلى الفريق العامل بشأن حل هذه المسألة. وحينئذ سوف يتخذ الفريق العامل قراراً بشأن الحل النهائي، مع مراعاة المهمة الحالية الخاصة بمحذف الإحالات غير المنقصة من التصنيف الدولي للبراءات في إطار مراجعة التصنيف.
15. وأحاطت اللجنة علماً باقتراح مُقدّم من المكتب الأوروبي للبراءات في المرفق 15 لملف المشروع [CE 447](#) يطلب فيه إدراج صفحة غلاف ملونة عليها شعار الويبو في نسخة الدليل المُعدّة بنسق PDF. ودعت اللجنة المكتب الدولي إلى النظر في إمكانية تنفيذ هذا الطلب عند نشر نسخة PDF من الدليل في عام 2016.
16. واستندت المناقشات أيضاً إلى ملف المشروع [CE 455](#)، لا سيما المرفق 36 لملف المشروع الذي أعدّه المكتب الدولي ويتضمن تعديلات مُجمّعة على "المبادئ التوجيهية لمراجعة التصنيف الدولي للبراءات" وبها مقترحات وتعليقات من قبل المكاتب.
17. واعتمدت اللجنة، مع بعض التغييرات، تعديلات على الفقرات 27 و 40 و 41 و 47 و 51 و 112 و 114 و 121 و 122 من المبادئ التوجيهية التي ترد في المرفق 37 لملف المشروع.
18. وفيما يخص التعديلات المقترحة إدخالها على الفقرة 122، أحاطت اللجنة علماً بأن المؤشر "C" – المُعرّف بأنه "المجموعات التي تكون بمثابة مصدر لإعادة التصنيف، على سبيل المثال: للمجموعات التي يكون نطاق ملفاتها مُعدّلاً" – يمكن أن يكون بمثابة أساس جيد لمزيد من المناقشة. ودعت اللجنة المكتب الدولي إلى أن يعيد النظر في الممارسات الحالية والمستقبلية في عملية مراجعة التصنيف الدولي للبراءات، وأن يُعدّد، عند الحاجة، اقتراحاً للتعديلات التي يلزم إدخالها على الدليل والمبادئ التوجيهية في ضوء تطبيق المؤشر "C" ومؤشرات الإصدار الجديد.
19. وقررت اللجنة أيضاً أن تُوقّف الوثيقتين "مبادئ توجيهية لتحديد مواضع تصنيف وثائق البراءات ضمن التصنيف الدولي للبراءات" و "مبادئ توجيهية لتحديد الموضوع الذي يتعين تصنيفه (ما يتعين تصنيفه ضمن الكشف عن وثيقته البراءة)"، مع مراعاة أن ما ذكر في الفقرتين 13 و 17 أعلاه من تعديلات على الدليل والمبادئ التوجيهية قد تضمن جميع التعليمات ذات الصلة بشأن ما يتعين تصنيفه وموضع التصنيف.
20. كما أحاطت اللجنة علماً باقتراح مُقدّم من اليابان في المرفق 10 لملف المشروع [CE 456](#)، الذي يتضمن تعديلات على الوثيقة المعنونة "إجراءات لطلبات مراجعة التصنيف الدولي للبراءات وفقاً لخارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات"، على النحو الوارد في المرفق 3 لملف المشروع.
21. وتوصلت اللجنة إلى استنتاج مفاده أن وثيقة "إجراءات لطلبات مراجعة التصنيف الدولي للبراءات وفقاً لخارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات" ينبغي أن تظل دون تغيير، مع مراعاة أن الإجراءات في الوقت الراهن تسمح بأي تعليقات على طلبات المراجعة الأولية، بما في ذلك عبء إعادة التصنيف والإشارة إلى الفترة الزمنية اللازمة لانتهاج من أعمال إعادة التصنيف، وسوف يُوضَع ذلك في الاعتبار عند إدراج طلبات المراجعة في برنامج مراجعة التصنيف الدولي للبراءات، وفيما بعد أيضاً في إطار النظر في مشروعات المراجعة.

النظر في الحاجة إلى استحداث فئة جديدة تشمل تكنولوجيا أشباه الموصلات

22. استندت المناقشات إلى المرفق 1 ملّف المشروع [CE 481](#)، الذي يحتوي على اقتراح أعدّه المكتب الدولي، بشأن الحاجة إلى فئة جديدة تشمل تكنولوجيا أشباه الموصلات، تلبيةً لطلب الفريق العامل، وأيضاً بشأن التعليقات المقدمة في المرفقات 2 و3 و4 والتي أعرب عنها أيضاً خلال الاجتماع.
23. وأحاطت اللجنة علماً بأن تكنولوجيا أشباه الموصلات تتطور بسرعة وأن الفئة الفرعية H01L – التي تتعامل حالياً مع "أجهزة أشباه الموصلات، والأجهزة الترانزستورية الكهربائية التي لم يُنص عليها بطريقة أخرى" – مُقسّمة تقسماً كبيراً للغاية لدرجة أن أي تقسيم آخر لها يبدو شبه مستحيل. كما أحاطت اللجنة علماً بأن فلسفة التصنيف المطبقة في الفئة الفرعية H01L ليست سهلة الفهم دائماً. فكثير من المجموعات التي على مستوى تدرّجي أعلى تحتوي على تكنولوجيات عفا عليها الزمن.
24. واتفقت اللجنة على أن أي حل للمشكلة ينبغي أن يُنظر فيه من منظور طويل الأجل. ولأن اللجنة توقعت أن تكون هذه المهمة مُعقدة، فقد قررت إنشاء فريق خبراء في هذا الصدد لينظر في كيفية التعامل مع الفئة الفرعية H01L، وقد تطوّعت المكاتب التالية للمشاركة في فريق الخبراء: البرازيل، والصين، وألمانيا، واليابان، وجمهورية كوريا، والسويد، والاتحاد الروسي، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، والمكتب الأوروبي للبراءات. ولم تقدم اللجنة أي حكم مُسبق بشأن إنشاء فئة جديدة من عدمه. وسوف يشارك المكتب الدولي أيضاً بوضع خاص لضمان التنسيق وأداء مهام الأمانة. ووافقت اللجنة على إمكانية انضمام أعضائها الآخرين إلى فريق الخبراء في أي مرحلة لاحقة. وعيّن المكتب الأوروبي للبراءات ليتولى قيادة فريق الخبراء.
25. ودعت اللجنة أعضاء فريق الخبراء إلى أن يراجع المجالات المتعلقة بتكنولوجيا أشباه الموصلات في التصنيف الدولي للبراءات بأكمله، وأن يُعدّ تقريراً يُرَفَع إلى الفريق العامل في وقت مناسب، مع مراعاة ممارسات التصنيف الحالية المُتبعة في مكاتب الملكية الفكرية والتقليل من عب العمل اللازم الخاص بإعادة التصنيف.
26. ويمكن لفريق الخبراء أن يؤدي عمله على نحو مستقل بأي وسيلة ممكنة، على سبيل المثال: من خلال تبادل رسائل البريد الإلكتروني، أو مؤتمرات الفيديو، أو الاجتماعات الفعلية، إلخ. ولكن ينبغي أن تُؤخذ قيود السفر في الاعتبار عند عقد اجتماعات فعلية.

النظر في استعمال البند 40 "مصدر بيانات التصنيف" في معيار الويبو رقم ST.8

27. استندت المناقشات إلى المرفق 14 ملّف المشروع [CE 464](#)، الذي يتضمن تقريراً مُقرّراً مُقدّماً من الولايات المتحدة الأمريكية بشأن استعمال البند 40 "مصدر بيانات التصنيف" لمعيار الويبو رقم ST.8.
28. ووافقت اللجنة على استنتاج المُقرّر، في ضوء نتائج الدراسة الاستقصائية، الذي مفاده أن معظم المكاتب تستعمل البند 40 "مصدر بيانات التصنيف" للمعيار رقم ST.8 استعمالاً صحيحاً وفقاً لتعريفه، ومن ثمّ لن توجد حاجة إلى أي قيم جديدة في هذا الصدد.
29. واتفقت اللجنة أيضاً على أنّ الجمع بين القيمة "M" بشأن البند 40 "مصدر بيانات التصنيف" والقيمة "IB" بشأن البندين 41 و42 للمكتب المُنتج سوف يُطبّق عند تنفيذ التحويل الافتراضي في IPCRECLASS.
30. وهكذا اكتمل المشروع.

تقرير عن حالة إعادة التصنيف ومعالجة وثائق البراءات التي لم يُعد تصنيفها ضمن MCD و IPCRECLASS

31. استندت المناقشات إلى المرفق 15 لملف المشروع [QC 013](#) والمرفق 24 لملف المشروع [CE 381](#)، اللذين يتضمنان، على التوالي، مقترحاً "لمعالجة وثائق البراءات التي لم يُعد تصنيفها ضمن MCD و IPCRECLASS" وتقريراً إحصائياً من MCD و IPCRECLASS أعدّه المكتب الدولي.
32. وأظهرت إحصاءات إعادة التصنيف للإصدارات 2009.01، و2010.01، و2011.01 التقدم الذي أُحرز منذ الدورة السابعة والأربعين للجنة، لا سيما فيما يخص الإصدارين 2010.01 و2011.01، وانخفاض عدد الأسر التي يتعين إعادة تصنيفها من 20.1% إلى 19.1%، ومن 26.8% إلى 21.3%، ومن 40.3% إلى 25.3% من الأصل لإصدارات 2009.01، و2010.01، و2011.01 على التوالي. ولا يزال يوجد ما يقرب من 30000 أسرة للإصدار 2009.01، و50000 أسرة للإصدار 2010.01، و120000 أسرة للإصدار 2011.01 يتعين إعادة تصنيفها. وأظهرت إحصاءات الإصدارين 2012.01 و2015.01 وجود عدد كبير من الأسر التي لا تزال يتعين إعادة تصنيفها.
33. وأبلغ المكتب الأوروبي للبراءات اللجنة بأن إعادة تصنيف وثائق EP و US قد اكتمل في MCD. وسوف تواصل الولايات المتحدة الأمريكية دراسة إمكانية تقديم بيانات إعادة تصنيف وثائق US للإصدارات 2009.01، و2010.01، و2011.01 لنظام IPCRECLASS في شكل قوائم نتائج (RLs).
34. وقررت اللجنة تأجيل إدراج المشروعات التي دخلت حيز التنفيذ في الإصدارات 2009.01، و2010.01، و2011.01 لتنفيذ التحويلات الافتراضية. لذا دُعيت المكاتب إلى مراجعة حالة إعادة التصنيف الخاصة بها وتقديم قوائم النتائج إلى IPCRECLASS وفقاً لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات.
35. ودُعي المكتب الدولي إلى إعداد تقرير مُحدّث عن حالة إعادة التصنيف، وبناءً على ذلك التقرير سوف تقرر اللجنة إلكترونياً ما إذا كانت التحويلات الافتراضية للإصدارات 2009.01 و2010.01 و2011.01 يمكن تنفيذها أم لا حتى قبل دورتها القادمة. وقد اتُفق على دمج المشروع [QC 013](#) في المشروع [CE 381](#)، وهكذا اكتمل المشروع [QC 013](#). ودُعي المكتب الدولي أيضاً إلى مراجعة حالة مشروعات QC النشطة حالياً ودمجها في مشروعات CE النشطة أو تغيير حالتها عند الاقتضاء.
36. وكررت اللجنة دعوتها الموجهة إلى المكتب الدولي والمكتب الأوروبي للبراءات لمواصلة دراسة الوثائق التي لم يُعد تصنيفها لمشروع M 099 في الإصدار 2010.01 التي كان ينبغي أن يتم التعامل معها عن طريق التحويل التلقائي بالتقابل المباشر في MCD. كما دُعي المكتب الدولي والمكتب الأوروبي للبراءات إلى أن يتفقا على صعيد ثنائي على عملية لمزامنة IPCRECLASS مع MCD فيما يتعلق بأسر البراءات التي لم يُعد تصنيفها.

تسليم إدارة قوائم العمل من المكتب الأوروبي للبراءات إلى الويبو

37. قدّمت الأمانة عرضاً بشأن حالة تسليم إدارة قوائم العمل من المكتب الأوروبي للبراءات إلى الويبو، وهو ما تمت الموافقة عليه في الدورة السابقة للجنة.
38. وأحاطت اللجنة علماً بأنه استعداداً لإطلاق المشروع المناظر، حاول المكتب الدولي والمكتب الأوروبي للبراءات مزامنة MCD و IPCRECLASS بحيث يستطيع المكتب الدولي أن ينتج مزيداً من الإحصاءات التمثيلية لتأخرات إعادة التصنيف الدولي للبراءات، وأن يُطبّق أيضاً إعادة التصنيف الافتراضي على أقل عدد ممكن من أسر البراءات.

39. وأبلغت اللجنة بأن أحد أهداف التسليم المرتقبة تتمثل في إنشاء قوائم عمل IPC 2018.01 من قبل المكتب الدولي في سبتمبر 2017، وذلك بافتراض وجود موارد كافية على جانبي كلٍّ من الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات.

40. وأعرب المكتب الأوروبي للبراءات عن تفانيه في هذا المشروع ودعمه له، وأضاف أنه يتوقع حدوث أسلس تحول ممكن للمكاتب إلى الوضع المستقبلي.

تقرير عن الأنظمة المعلوماتية المتصلة بالتصنيف الدولي للبراءات

41. قدّمت الأمانة عرضاً عن حالة التطورات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات لدعم التصنيف الدولي للبراءات.

42. وقدمت الأمانة شرحاً عملياً لنسخة تجريبية من منصة 7 IPCPUB المستقبلية التي ستكون أسهل في الاستعمال عن طريق الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية. وتتوافق منصة 7 IPCPUB مع مبادئ الويبو التوجيهية الأسلوبية الخاصة بالتطبيقات المتصلة بشبكة الإنترنت، ومن المفترض أن تسهل على عامة المستخدمين النفاذ إلى التصنيف الدولي للبراءات.

43. وُشرح عملياً العديد من السمات الجديدة التي طلبتها المكاتب خلال الدورات السابقة للجنة، لا سيما العرض الشجري (Tree View)، ودمج التعريفات في المخطط، ولوحة مفاتيح افتراضية خاصة بالتصنيف الدولي للبراءات. ومن المتوقع أن تتوفر في الربع الثاني من عام 2016 حزمة برمجيات IPCPUB المناظرة لنشر الترجمات الوطنية للتصنيف الدولي للبراءات.

44. واكتمل الانتقال إلى أسلوب مصادقة جديد ونظام الويبو لإدارة الهوية (WIM) بالنسبة إلى IPCRMS، وسوف يستمر إحراز تقدم في ذلك بالنسبة إلى IPCRECLASS والمنتدى الإلكتروني للتصنيف الدولي للبراءات. ويجري تنفيذ بعض التحسينات الوظيفية لنظام IPCRECLASS التي طُلبت خلال الدورات السابقة للجنة.

45. وأحاطت اللجنة علماً بالعرض المذكور أعلاه، وأعربت عن امتنانها للجهود التي بذلها المكتب الدولي بشأن الدعم المعلوماتي للتصنيف الدولي للبراءات.

تقرير عن المشروع الخاص بإدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات

46. قدّمت الأمانة عرضاً عن حالة المشروع الخاص بإدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات (IPCRM). وسوف يكون تأثير هذا المشروع على المكاتب وعلى مراجعة التصنيف الدولي للبراءات واضحاً تمام الوضوح اعتباراً من الإصدار IPC 2017.01.

47. وأحاطت اللجنة علماً بأن المشروع أُغلق في نهاية عام 2015، في أعقاب البدء في إنتاج حل IPCRMS قبل الدورة الرابعة والثلاثين للفريق العامل والتوقف عن استعمال نظام RIPCIS القديم.

48. وفيما يتعلق بالإنتاج المستقبلي لملف سريان المفعول في شكله الحالي بنظام IPCRMS والمشاكل الناجمة عن فترة إصلاح التصنيف الدولي للبراءات، أقرت اللجنة بضرورة الاستعاضة عن هذا الملف بحلول بديلة، وأوصت المكاتب بأن ترسم خطة لمواءمة أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بها وبأن تستفيد من تلك البدائل.

49. وفي الوقت نفسه، دعت اللجنة المكاتب التي تستخدم ملف سريان المفعول إلى إجراء دراسة استقصائية بشأن حالة استخدامه في أنظمة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بتلك المكاتب، وتقديم تقرير عن ذلك إلى اللجنة في دورتها المقبلة. ونظراً لأن المكاتب تحتاج إلى وقت لمواءمة أنظمتها المعلوماتية، فسوف يستمر إنتاج ملف سريان المفعول خلال السنوات الثلاث المقبلة دون تصحيح الأخطاء التي قد توجد في الجزء التاريخي.

50. وقدمت الأمانة دورة تدريبية بشأن استخدام المكاتب لنظام IPCRMS استعداداً لانتقال تدريجي إلى مساهمتها المباشرة في هذا النظام.

51. وأعربت اللجنة عن امتنانها للمكتب الدولي على ما بذله من جهد رائع في إطلاق نظام IPCRMS وتنفيذه بنجاح.

شكراً للسيد فاراسوبولوس

52. أحاطت اللجنة علماً بأن هذه الدورة هي آخر دورة يشارك فيها السيد أنطونيوس فاراسوبولوس قبل تقاعده. وانتهزت اللجنة هذه الفرصة لتعرب عن امتنانها له على إدارته الممتازة للتصنيف الدولي للبراءات وكذلك على مساهمته البارزة في تطوير التصنيف، لا سيما مساهمته في تطوير خارطة الطريق الخاصة بمراجعة التصنيف الدولي للبراءات وفي إطلاق وتنفيذ نظام إدارة مراجعة التصنيف الدولي للبراءات.

53. اعتمدت لجنة الخبراء هذا التقرير بالإجماع
عن طريق الوسائل الإلكترونية في 18 مارس
2016.

[يلي ذلك المرفقان]